

جامعة الموصل
كلية الآثار



وزارة التعليم العالي
والبحرر العلمى

ISSN 2304 -103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals

مجلة

عراق وسائر افراسيا

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والشرق الأدنى القديم
تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / ملحق المجلد الثامن / ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٣م

ISSN 2304-103X (Print)

ISSN 2664-2794 (Online)

مجلة

أثارة الرفيدان

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

عدد خاص بوقائع المؤتمر الدولي الثالث لكلية الآثار/ جامعة الموصل

المنعقد بتاريخ ٢٧ - ٢٨ / ١٢ / ٢٠٢٢

البريد الإلكتروني uom.atharalrafedain@gmail.com

صفر ١٤٤٥ هـ / ايلول ٢٠٢٣ م

ملحق المجلد الثامن (عدد خاص)

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هياة التحرير

أ. خالد سالم اسماعيل

رئيس التحرير

جامعة الموصل-كلية الآثار/ العراق

أ.م.د. حسنين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

جامعة الموصل-كلية الآثار/ العراق

أعضاء هيئة التحرير

| | |
|--|-----------------------------------|
| جامعة ستوني بروك / نيويورك / أمريكا | أ.د. اليزابيث ستون |
| جامعة ميونخ / معهد الآثار / ألمانيا | أ.د. ادل هايد اوتو |
| جامعة ميونخ / معهد الآشوريات / ألمانيا | أ.د. والتر سلابيركر |
| جامعة بولونيا / قسم التاريخ / إيطاليا | أ.د. نيكولو ماركيتي |
| جامعة بابل / قسم الآثار / العراق | أ.د. هديب حياوي عبد الكريم |
| جامعة بغداد / قسم التاريخ / العراق | أ.د. جواد مطر الموسوي |
| جامعة بغداد / قسم الآثار / العراق | أ.د. رفاه جاسم حمادي |
| جامعة البصرة / قسم التاريخ / العراق | أ.د. عادل هاشم علي |
| جامعة الموصل / قسم الآثار / العراق | أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي |
| جامعة الموصل / قسم الآثار / العراق | أ.م.د. فيان موفق رشيد |
| جامعة الموصل / قسم الحضارة / العراق | أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله |

مقوم اللغة العربية
أ.د. معن يحيى محمد
قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية
م.م. مشتاق عبدالله جميل
كلية الآثار / جامعة الموصل

تنضيد وتنسيق
م. ثائر سلطان درويش

تصميم الغلاف
د. عامر الجميلي

قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:

- علم الآثار بفرعيه القديم والإسلامي.
- اللغات القديمة بلهجاتها والدراسات المقارنة.
- الكتابات المسمارية والخطوط القديمة.
- الدراسات التاريخية والحضارية.
- الجيولوجيا الأثرية.
- تقنيات المسح الآثاري.
- الدراسات الانثروبولوجية.
- الصيانة والترميم .

٢- تقبل المجلة البحوث باللغتين العربية أو الانكليزية.

٣- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في المجلة على الرابط الآتي:

<https://athar.mosuljournals.com>

٤- بعد التسجيل سترسل المنصة الى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الولوج الى موقع المجلة بكتابة البريد الالكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت اليه على الرابط الآتي:

uom.atharalrafedain@gmail.com

٥- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل، ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملأ بيانات ذات العلاقة ببحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه.

٦- تكون صياغة البحث وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي:

- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (Microsoft Word)، وبمسافات مفردة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الإنكليزية.
- يطبع عنوان البحث وسط الصفحة بحجم (١٦)، يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملا والبريد الالكتروني (e-mail)، بحجم (١٥)، وباللغتين العربية والانكليزية.
- يطبع متن البحث بحجم (١٤)، أما الهوامش فتكون بحجم (١٢).
- توضع الاشكال والصور في نهاية البحث.

- توضع الهوامش بنهاية البحث بعد الصور والاشكال التوضيحية، مرتبة بتسلسل تصاعدي.
- يشار الى اسم المصدر كاملا في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.
- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.
- تترجم المصادر العربية الواردة في البحث الى اللغة الإنكليزية (Bibliography)، وتوضع بعد الهوامش في نهاية البحث.
- تكون أبعاد الصفحة من كل الاتجاهات من الاعلى والأسفل (٢.٤٥) سم، واليمين واليسار (٣.١٧) سم.
- ٧- يجب ان يحتوي البحث ملخصاً باللغتين العربية والإنكليزية على ان لا يقل عن (١٥٠) كلمة، ولا يزيد عن (٢٥٠) كلمة.
- ٨- يجب ان يلتزم الباحث (كاتب المقالة) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي:
 - يجب ان لا يضم البحث المرسل للتقييم الى المجلة اسم الباحث، أي يرسل البحث بدون اسماء.
 - يرسل الباحث اسمه الكامل ولقبه العلمي وشهادته ومكان عمله (القسم/ الكلية / الجامعة)، وعنوان مختصر للبحث يضم أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية فضلاً عن بريده الالكتروني والرقم التعريفي للباحث الـ (ORCID) بملف مستقل باللغتين العربية والإنكليزية.
 - ٩- على الباحث مراعاة الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الاساس في التقييم، والشروط هي:
 - يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه واهدافه التي يسعى الى تحقيقها، وان يحدد الغرض من تطبيقها.
 - يجب ان يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب ان يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتبع فيه.
 - يجب على الباحث ان يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها في البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والإشارة الى البيانات الكاملة لهذه المصادر.
 - يجب على الباحث ان يراعي تدوين النتائج التي توصل اليها، والتأكد من موضوعيتها ومدى ترابطها مع الاسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها في متن بحثه.
 - ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقا أو كان مقداً لنيل درجة علمية أو مستلاً من ملكية فكرية لباحث آخر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطياً عند تقديمه للنشر.
 - لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغاً اضافياً قدره (٣٠٠٠) دينار عن كل صفحة اضافية.

- لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
 - يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.
 - يسلم الباحث نسخة ورقية من بحثه مع نسخة الكترونية مطبوعة على قرص (CD)، مصحح بشكل نهائي بعد إبلاغه بقبول بحثه للنشر.
- ١٢- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، لذلك يتحمل الباحث اجور النشر والاستلال البالغة (١١٥٠٠٠) مائة وخمسة عشر ألف دينار عراقي فقط.
- ١٣- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيئة التحرير.

تنويه:

تعبر جميع الافكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير، لذلك أقتضى التنويه.

ثبت المحتويات

| العنوان | اسم الباحث | الصفحة |
|---|--|---------|
| توطئة | خالد سالم إسماعيل | ١ |
| نصوصٌ منتخبةٌ من عصر أور الثالثة من المتحف العراقي | أحمد وعبدالله أحمد خالد سالم إسماعيل | ٢٢-٣ |
| مصطلح الهدايا ومتواطئته في اللغة الأكدية | فاتن ماشاء الله حامد العجيلي زهير ضياء الدين سعيد الرفاعي | ٦٢-٢٣ |
| تخطيط المدارس في العراق القديم | شيماء علي أحمد | ٧٨-٦٣ |
| النقوش الرخامية المنقذة على عقد دار سعد الله العزاوي في مدينة الموصل ابان الحكم المركزي | شهد سعد سالم فيان موفق رشيد النعيمي | ١٠٢-٧٩ |
| الحنايا المحارية في العمائر الدينية والمدنية | محاسن علي محمود الخطابي محمد خضر محمود العبو | ١٣٨-١٠٣ |
| مضامين الصيغ التاريخية لحكام وملوك مملكة أشنونا "دراسة تحليلية" | حسنين حيدر عبد الواحد | ١٦٨-١٣٩ |
| مواد البناء في العراق القديم | رفل محمد خليل هبة حازم محمد | ١٩٨-١٦٩ |
| صناعة الجعة في العراق القديم | عافت حمد وساك زهير ضياء الدين سعيد الرفاعي | ٢١٠-١٩٩ |
| الكنائس المسيحية في ناحية بعشيقه دراسة ميدانية لمخاطر التنظيمات الارهابية على واقع الآثار والتراث ((كنيسة مارت شموني أمودجا)) | عمار صبحي خلف | ٢٣٢-٢١١ |
| دار بخوسيبي في قضاء تلكيف - دراسة ميدانية تطبيقية | سيماء محمد جواد سعيد عبدالله فيان موفق رشيد النعيمي | ٢٦٢-٢٣٣ |
| المصطلح guruš في ضوء نصوص مسمارية منشورة وغير منشورة من عصر أور الثالثة | حنين يحيى قاسم شيماء وليد عبد الرحمن | ٢٨٠-٢٦٣ |
| الطاحونة المائية التراثية في منطقة زاخو طاحونة حازم بك انموذجاً | ميادة نافع زكي هيثم قاسم محمد | ٢٩٨-٢٨١ |
| نماذج من الكتابات العبرية في الدور التراثية الموصلية | شهلة صلاح جار الله ستار عبد الحسن جبار الفتلاوي محمد خضر محمود العبو | ٣١٨-٢٩٩ |
| عمارة القناطر في العراق القديم | حمد خليل هندي حمد الرملي هبة حازم محمد | ٣٤٠-٣١٩ |
| مضامين الكتابات الملكية على صنارات الأبواب في بلاد آشور | سعاد عائد محمد سعيد | ٣٦٢-٣٤١ |

بسم الله الرحمن الرحيم

توطئة

أ. خالد سالم إسماعيل

رئيس التحرير

يسر هيئة تحرير مجلة اثار الرافدين ان تقدم إصدارها الجديد، ملحقاً بالمجلد الثامن، وهو جزء خاص ببحوث المؤتمر الدولي الثالث الذي اقامته كلية الاثار بجامعة الموصل في المدة ٢٧-٢٨/١٢/٢٠٢٢ تحت شعار "حضارة بلاد الرافدين الاصاله والتأثير" والموسوم بـ "عمارة وفنون العراق - مظاهر التأثير والتأثر عبر العصور" وقد تضمن بحوث متنوعة في تخصص الاثار القديمة، والإسلامية، واللغات القديمة، والكتابات المسمارية فضلاً عن بعض الدراسات الحضارية والتراثية.

ومن الله التوفيق

١ - أيلول - ٢٠٢٣

تخطيط المدارس في العراق القديم

شيماء علي أحمد^(*)

تاريخ التقديم: ٢٠٢٣/٣/٢٠

تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٥/٢٩

الملخص:

لقد حظي التعليم في العراق القديم باهتمام بالغ منذ بداية العصور التاريخية أي منذ أن ابتكر العراقيون القدماء أول نظام للكتابة في أواسط الألف الرابع قبل الميلاد، وما يؤيد ذلك أن نسبة كبيرة من أقدم الرقم الطينية المكتشفة التي تحمل كتابات صورية ضمت نسبة كبيرة من النصوص التعليمية أو المدرسية. ونظراً لأن أسلوب التعليم الذي اعتمده العراقيون القدماء ومناهجه يعد الأول من نوعه لذا لا بد من دراسته وتوضيح مختلف جوانبه والتعريف بأهميته وبيان دور العراقيين القدماء البارز في وضع الأسس التي قام عليها التعليم في العصور التالية في مختلف البلدان والأقاليم التي تأثرت به من دون شك بما حققه العراقيون القدماء في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: تخطيط، المدرسة، العراق القديم، عمارة، التعليم.

School Planning in Ancient Iraq

Shaymaa Ali Ahmad

Abstract:

Education in ancient Iraq has received great attention since the beginning of historical times, that is; since the ancient Iraqis invented the first writing system in the middle or late fourth millennium BC. What supports this claim is that a large number of the oldest excavated clay tablets hold depictions included a large quantity of educational or schools texts. Considering the methodology of education adopted by ancient Iraqis and curricula is considering the first of its kind by the ancient Iraqis

(*) أستاذ مساعد دكتور/ قسم اللغات العراقية القديمة/ كلية الآثار/ جامعة الموصل.

Email: shaymaa_1976@uomosul.edu.iq

ORCID: 0000-0002-5322-4580

and therefore it is necessary to examine that and clarify its various aspects and defining its importance and to indicate the prominent role of the ancient Iraqis in laying the foundations on which education was based in the following ages in the various countries and regions that were undoubtedly affected by what the Iraqis achieved seniors in this field.

Keywords: Planning, School, Ancient Iraq, Architecture, Education.

- المدرسة :

تعد المدرسة الوسيلة العملية التي يمكن بواسطتها نقل ميراث المعارف والتجارب والعلوم إلى الأجيال المتعاقبة . إذ لعبت المدارس دوراً فعالاً في نقل هذا الموروث الحضاري وساهمت إسهاماً بارزاً في هذا المجال^(١) . كما تعد مؤسسات تعليمية القى على عاتقها مسؤولية كبيرة تمثلت بإعداد الكتاب الذين كان لهم الدور الكبير في شتى مجالات الحياة السياسية والحضارية وإعداد العلماء وتطوير صنوف المعرفة في حقب تاريخية متعاقبة وكان نشوء المدارس نتيجة مباشرة وحتمية لاختراع الكتابة وتطورها والذي يعد بدوره أبرز مساهمة حضارية أغنت بها بلاد الرافدين الحضارة البشرية .

أبرز العوامل الممهدة لظهور المدارس_ :

- ١ . صعوبة الكتابة السومرية المعقدة، وكثرة علاماتها ومعانيها وقيمها الصوتية،
- ٢ . العامل الديني: إذ يعد من أهم الأسباب لتأسيس المدارس فقد خصص الرافدينيون غرفاً في المعابد المخصصة للعبادات للتعليم ونشر الدين حيث لعب الكهنة دوراً مهماً في العملية التعليمية و في نشر العلوم بمختلف أنواعها .
- ٣ . الازدواج اللغوي بين اللغتين السومرية و الاكدية اللتين تختلفان كلياً عن بعضهما البعض، أدى دوراً جوهرياً في تكوين الكتابة فبعدما ما كانت اللغة السومرية هي اللغة الوحيدة والرسمية لتمثيل الجوانب الادارية والدينية و الثقافية و الادبية والعلمية، نافتها اللغة الاكدية ، وكان من نتائج ذلك الصراع بروز اللغة الاكدية بوصفها لغة رسمية.

أنواعها وتسميتها :

أ- المدارس الابتدائية : هي المدارس التي يتلقى فيها التلميذ اللغة والقراءة والكتابة والحساب ومعرفة المفردات اللغوية والموسيقى ، ويطلق عليها بالمصطلح السومري e₂-dub-ba ويقابلها في الاكدية bīt tuppāt والتي تعني: بيت الألواح^(٢).

ب- المدارس المتقدمة : تضم المدارس التي تعلم العلوم كالرياضيات والهندسة والأدب وغيرها ويبدو أن المدرسة من هذا النوع كانت تسمى bīt mummi أي "بيت الكتابة" أو "مدرسة الكتابة"^(٣). وقد ترجم المصطلح أحياناً "بيت الحكمة" وقد أشار العديد من النصوص المسمارية إلى المدرسة وتفاخر الملوك بقيامهم بتأسيس المدارس . إذ نلاحظ فرحة الملك شولكي عند تأسيسه لمدرستين إحداها في نفر والأخرى في مدينة أور . ويذكر كذلك أنه كان أيضاً قد درس وتعلم ودفع بأحد أبنائه إلى دراسة متخصصة ليصبح كاتباً^(٤). وثمة إشارة ثانية في رسالتين بابليتين تعودان الى العصر البابلي القديم إذ كتب أحد الأدباء قائلاً في معرض رسالته إلى معلم ابنه جاء فيها .

ana bīt tuppim alākam šū hissu qassu hitma u₃

ṣātam ina muḥḥišu šukun

"إلى بيت الألواح ، أرشده (ولدي) كي يذهب إلى المدرسة راقب يده (كتابته) وساعده"^(٥).

في حين أشارت رسالة مختصرة بين معلم وتلميذه إلى الدخول إلى المدرسة "دخلت بيت الألواح وقرأت الإنشاء"^(٦) . ووردت إشارة إلى المدرسة في أحد الأمثال السومرية ، وإن كان اللوح تالفاً نقرأ منه :

dub-sar-ḥu-ru a-ga?-aš-gi₄-gi₄

me-aš-e-ne [...?] e₂-dub-b[a]-[..]

الكاتب غير البارع (؟)... القريب (...؟) المدرسة (أ...)(...)^(٧)

إلى جانب ذلك فقد عثر على نص مدرسي (قرصي الشكل)^(٨) . اعد لغرض الدراسة ورد

فيه تسمية المدرسة :

| | | |
|----|---------------------------|--------------------------------------|
| 1. | 1 e ₂ – dub-ba | ١ مدرسة (بيت الألواح) ^(٩) |
| 2. | 1 e ₂ -mu-su | ١ بيت مو- شو |
| 3. | 1 e ₂ -kur | ١ معبد أي - كور ^(١٠) |

أول المدارس الملحقة بالمعبد

يعد المعبد المدرسة الأولى والكهنة المعلمون الأوائل والمؤسسين الفعليين لمراكز التعليم^(١١). ففي العصور السومرية غالباً ما كانت المدارس ملحقة بالمعابد إذ كشف المنقبون في معبد الاله انليل في مدينة نفر^(١٢) على غرف تقع في الجبهة الجنوبية الغربية من المعبد وتعد هذه الغرف اقدم غرف للدراسة مكتشفة حتى الآن في بلاد الرافدين، ولقد أظهرت الحفريات اكثر من أربعين غرفة وجد فيها مجموعات من رقم الطين وعليها تمارين المتعلمين^(١٣). إن اكتشاف مجموعات من النصوص المسمارية المدرسية في بعض الوحدات البنائية يشير إلى إن تلك الوحدات كانت بمثابة المدارس إذ إن بناية المدارس لا تختلف في طراز بنائها عن طراز بناء البيوت السكنية إلا من حيث احتوائها على نصوص مدرسية^(١٤). ومن تلك الوحدات البنائية التي يمكن عدّها أبنية مدارس غرف تم الكشف عنها في شروباك في الحفريات التي جرت بين السنوات (١٩٠٢-١٩٠٣) التي تعود إلى مدة عصر فجر السلالات^(١٥). كما أظهرت الحفريات مجموعة من النصوص المدرسية في معبد أي - انا في الوركاء . كما عثر على أكثر من ثلاثة آلاف رقيم طيني في معبد نبو شخاري^(١٦) ومعظمها نصوص تعليمية. مما يشير إلى أن أحد الأجنحة في كل من هذه المعابد كان يستعمل كمدرسة للتعليم أي إن المدرسة كانت ملحقة بالمعبد . إلى جانب ذلك فهناك أحجية قد تفسر أيضاً بأنها تشير إلى أن المدرسة كانت ملحقة بالمعبد إذ تقول الأجنحة :

| |
|--|
| e ₂ dingir-gim engar-gar-ra |
| e ₂ dub-pisan-gin gada mu-un-dul |
| e ₂ uz-gin ki-gal-la gud-dul |
| igi-nu-bad ba-an-ku ₄ |
| igi -bad ba-an-ta-e ₃ |
| ki-bur-bi e ₂ -dub-ba-a ^(١٧) |
| "بيت يشبه الالهة له محراث |
| البيت الذي يشبه ... (كأنه) الوعاء (صندوق) الذي غطي بالكتان |
| البيت الذي يشبه الوزة التي تقف على قاعدة (ثابتة) |
| يدخل فيه من عيناه مسدودتين |
| ويخرج منها من عيناه مفتوحتين |
| حلة المدرسة ^(١٨) |

تشير الأجنحة إلى إن المدرسة كانت مغطاة بالنبات أو أي شئ يقي التلاميذ من حرارة الشمس في الصيف والبرودة والأمطار في الشتاء كذلك السقوف التي يغطي بها معظم البيوت

القديمة وإلى الوقت الحاضر . أما فيما يتعلق بتبعية المدرسة إلى المعبد وهو أن الأجنحة مثلت المدرسة على أنها اوزة. وكان المعبد يمثل في كثير من الأحيان وهو مجنح على شكل طائر^(١٩) . أما الجزء الثاني من الأحجية فهو واضح إذ يمثل الجاهل الذي يدخل المدرسة (بالأعمى) والذي يخرج منها متعلما وحكيماً (بالبصير)^(٢٠) انظر الشكل رقم (١)

المدارس المستقلة :

نلاحظ في الحقبة البابلية القديمة (١٨٨٠-١٥٩٥) ق.م انه بات مؤكداً ان المدارس كانت أما مرتبطة بالقصور أو أنها أصبحت مستقلة عن المعبد والقصر . ففي القصر التابع لنو-ادد(الملك الثامن من سلالة لارسا والذي قد حكم ١٦ عاماً) (١٨٦٥-١٨٥٠) ق.م عثر على ألواح مدرسية تشير إلى وجود جناح خاص للمدرسة في ذلك القصر . وكذلك عثر في مدينة الوركاء على عدد كبير من الألواح المدرسية وجدت في أبنية القصور الملكية^(٢١) . كما كشفت الحفريات على نصوص مدرسية لا في المعابد ولا في القصور وإنما في أبنية أخرى مما يشير إلى وجود أبنية مدارس مستقلة عن المعابد والقصور ففي أور عثر على بناء قد يكون مدرسة يعود إلى شخص يدعى (šū-suen) ومن المحتمل انه الملك شو-سين رابع ملوك أور الثالثة و الذي حكم تسع سنوات (٢٠٣٧-٢٠٢٩) ق.م ضم ما يقرب من ألفي نص مدرسي^(٢٢) .

بناية المدرسة وتخطيطها :

أظهرت التنقيبات الأثرية في مدن العراق المختلفة أبنية كثيرة ربما كان بعضها يمثل مدارس التعليم، إذ لم تكن بناية المدرسة تختلف عن أبنية دور السكن وغيرها من الأبنية سوى احتوائها على نصوص مدرسية كما أشرنا سابقاً ،وعلى بعض اللوازم المدرسية ذات العلاقة ومن المدارس المكتشفة :

مدرسة نفر:

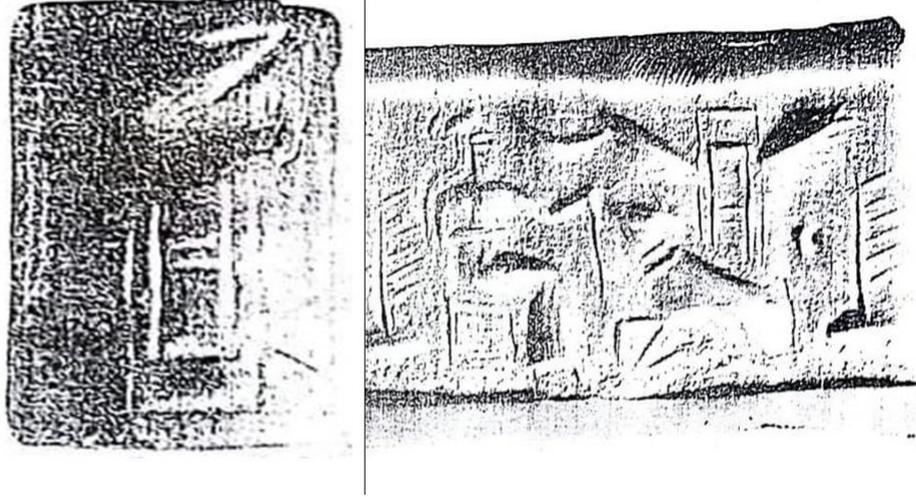
نيبور : التسمية الحديثة لها نفر تقع حالياً، على بعد ٨٤٠ كم جنوب شرقي بغداد على طول الجزء الشرقي من نهر الفرات، كانت عاصمة سومر الثقافية والدينية، ومركز عبادة اله انليل، وأصبحت فيما بعد مركزاً هاماً للإدارة والنشاطات العلمية. إذ شكلت الأنشطة القضائية والمدرسية في المدة البابلية القديمة جانبا مهما في الحياة الاجتماعية، كما كانت للكتابة بنفر مكانة مرموقة، فخلفوا عدة مصادر مادية كالألواح الطينية المستعملة في تعليم التلاميذ مما سمح لنا بالتعرف على أديابهم ومدارسهم . إذ دلت الحفريات التي أجريت في المنطقة تحت رعاية جامعة بنسلفانيا الأمريكية حيث تم العثور على كمية كبيرة من الألواح الطينية، و احتلت الألواح المدرسية الجزء الغالب، ولذا تسمى "حي الكتابة". الضفة الغربية للقناة المركزية (شط-إنليل)، يتكون هذا الجزء والذي يشكل ثلث سطح الموقع من تلين منفصلين إذ يلاحظ الحي الديني أو ما يعرف ب: تل

المعابد" حيث تسيطر الزقورات، وحي الكتبة أو تل الألواح أين وجدت منازل جد متواضعة وهو المكان الذي عثر فيها على مدارس الكتبة احتوت على ٦٠٠٠٠ لوح طيني ينظر شكل رقم (٢) مدرسة ماري^(٢٣) :

تعد المدرسة التي وجدت في ماري (تل الحريري) ذات تصميم متميز حيث إن تخطيطها يتألف من ممر للدخول وغرفتين تبلغ مساحة الغرفة الأكبر ٢٥×٤٤ قدم ومساحة الغرفة الأصغر ثلث تلك المساحة وضمت الغرفة الكبيرة أربعة صفوف من مقاعد صخرية ، وضمت الغرفة الأصغر ثلاثة صفوف من المقاعد وشيدت هذه المقاعد من اللبن . كما ويذكر أحد الباحثين أن هاتين الغرفتين اللتين نحن بصددنا كانتا بالأصل مكشوفتين وكانت الإنارة تأتي من السقف^{٢٤} . وهناك رأي آخر يشير الى أن هاتين الغرفتين كانتا مسقفتين بدليل وجود آثار لحرائق على اسفل الجدران وعلى طول المقاعد وفي الوسط حيث عثر على أخشاب متحمة^(٢٥) . والرأي الأرجح هو أنها كانت مغطاة بقماش الكتان لتقي التلاميذ من حرارة الشمس وبرودة الشتاء حيث يسمح هذا النوع من القماش دخول الإنارة إلى تلك الغرفتين . إذ إن الغرفتين لاتحتويان على شبابيك لدخول الضوء ومما يدعم هذا القول إن الأحجية التي تحدثنا عنها نذكر بأن المدرسة كانت مغطاة بنبات الكتان . وعند أسس الجدران هناك أحواض للماء من الطين مسترة على الأرض^(٢٦) وربما كان الغرض منها توفير الماء لترطيب كرات الطين المستخدمة للألواح . كما واكتشفت على الأرضية كذلك أعداد من الأصداف ربما استعملت لأغراض الحساب أثناء التعليم^(٢٧) إلى جانب ذلك عثر على أعداد كبيرة من الألواح المدرسية الخاصة بالتلاميذ . وعثر أيضاً في مدينة ماري على مدرسة للكتاب في القصر الملكي ينظر الشكل (٣) مدرسة سبار^(٢٨) :

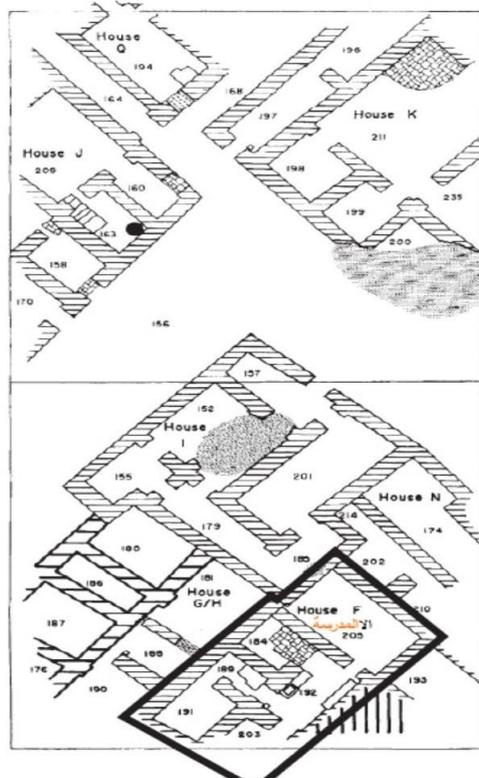
عثر الأثاريون على آثار مدرسة في مدينة سبار ترجع تأريخها إلى عهد حمورابي (١٧٩٢-١٧٥٠) ق.م . ومن تلك الآثار ألواح طينية كان التلاميذ يكتبون عليها فروضهم المدرسية منذ أربعة آلاف سنة وجدت منثورة على أرض المدرسة . وقد عثر على رسم هندسي يوضح تخطيط المدرسة إذ كانت ذات مساحة ١٦م^٢ وكان في كل زاوية من زوايا المدرسة كومة من الطين يأخذ منها التلاميذ قطعة صغيرة طرية يدنون عليها فروضهم اليومية^(٢٩) . وقد تضم المدرسة أبنية لحفظ الرقم والتأليف المدرسية بمثابة ما يسمى بالمكتبة وكانت ذات خصائص فنية إذ اشتملت على رفوف ودكاك وصناديق مغطاة بالحصير أو القير لحفظ الألواح الطينية من الرطوبة^(٣٠) ينظر الشكل (٤)

وفي الختام نستعرض اهم المواقع الاثرية التي وجدت فيها المدارس ينظر الشكل (٥).

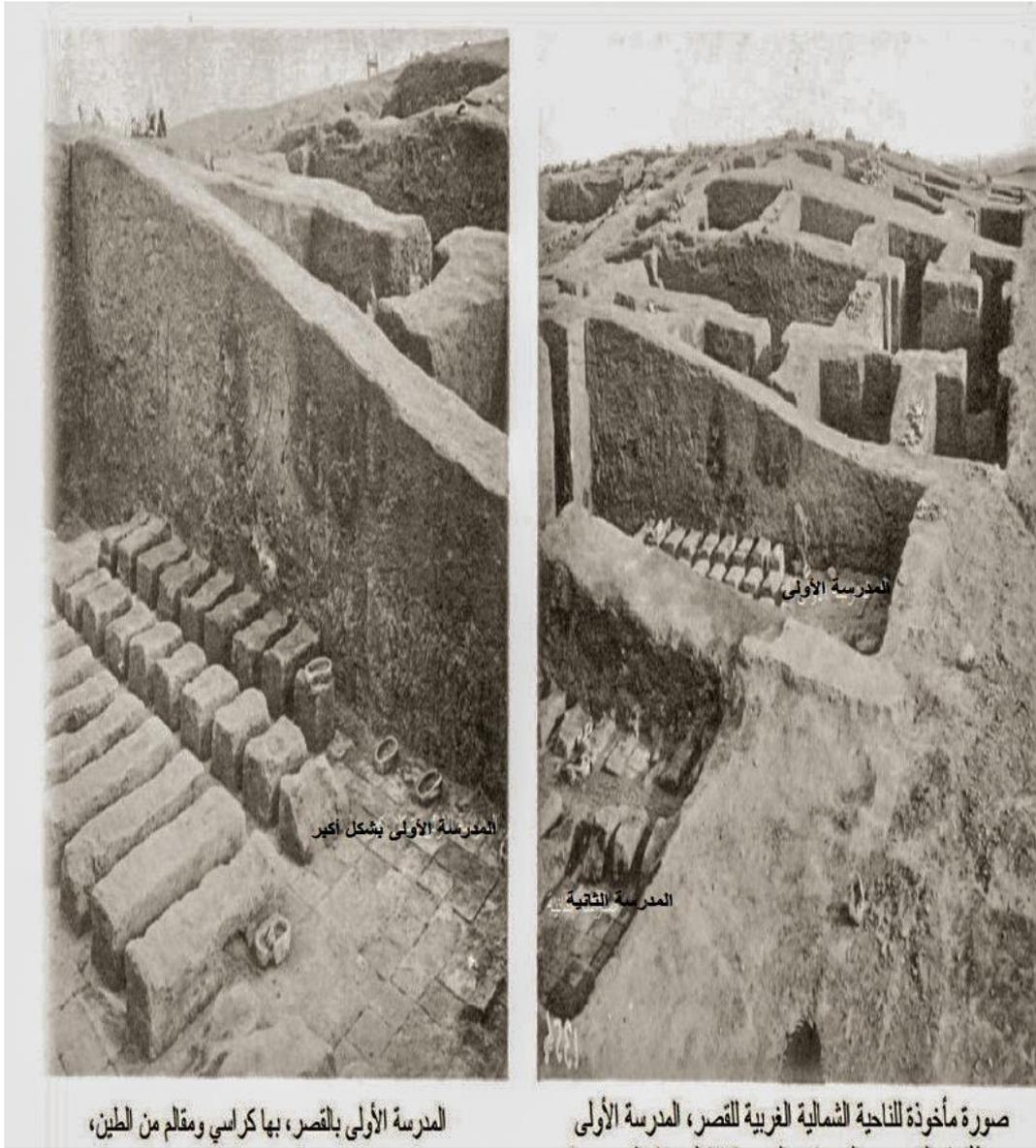


الشكل (1)

يمثل المعبد المجنح والذي غالباً ما كان يمثل المدرسة
ينظر: رشيد ، صبحي أنور و حياة عبد علي الحوري ، الاختام الأكديّة في المتحف العراقي ، بغداد ،
1982، ص95.



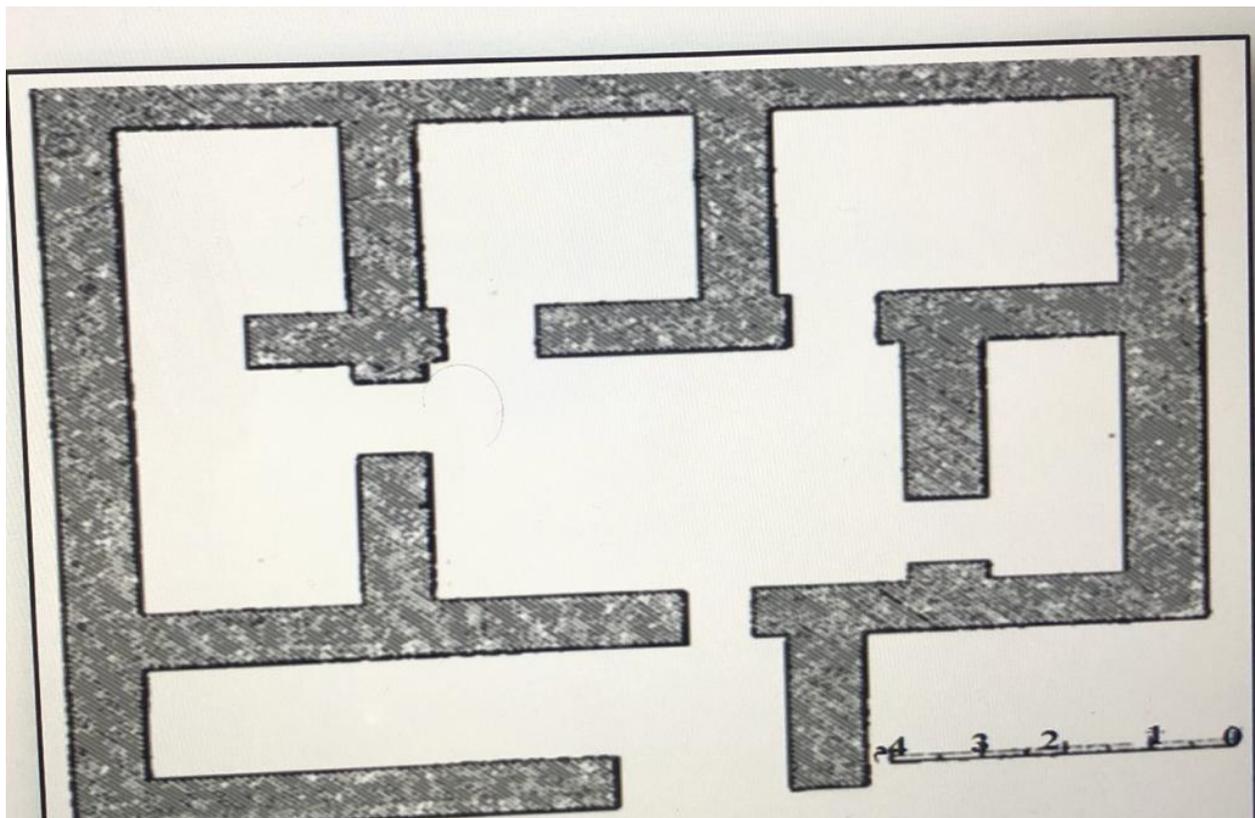
الشكل (٢)



الشكل (٣)

يمثل مساطب المدرسة من قصر زمريليم في ماري (من العصر البابلي القديم) وقد ظهرت أماكن أحواض الماء والطين ينظر:

Parrot ,A.L.,Palais mission Archeologigve de, mari ,Vol.II,Parris ,1958,p.188



الشكل (٤)

تخطيط بناية مدرسة في سبار (تعود إلى عصر حمورابي)

الجادر ، وليد ، من مراكز المعرفة سبار ، ص ٨٥



الصورة رقم 18 : رسم تخيلي ليوميات تلميذ داخل المدرسة الراقدية، المصدر : محمد الكرخي مصمم الصورة¹

الهوامش

- (١) الجادر ، وليد ، من مراكز المعرفة في العراق القديم " مدينة سبار " ، بين النهرين ، العدد - ٦٧ ، ١٩٨٩ ، ص٢٨ .
- (2) Black , J ,et-al , Aconcise Dictionary of Akkadion , Wiesbaden , 2000, p.47 ؛
الشيخلي ، عبدالقادر عبد الجبار ، المدخل إلى تاريخ الحضارات القديمة ، ج ١ ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص٢٣٢ .
- (3) CAD,B/II ,p.197 ;CDA ,p.216 .
- (٤) الجادر ، وليد ، دور العلم ، ص٨٦ .
- (٥) الراوي ، فاروق ، المدرسة ، ص١٢ .
- (٦) لوکاس، کرشوفر ، حضارة الرقمة الطينية وسياسة التربية والتعليم في العراق القديم ، د.ت ، ترجمة : يوسف عبد المسيح ثروت ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص٢٠-٢١ .
- (7))Gorden ,E,Sumerian Proverbs , Philadilphia, 19959 , p.203.
- (٨) نص غير منشور يحمل الرقم (٩٠٨٩٨ م.ع) ، حميرين ، ١١٧
- (9) Labat ,Re , Manuel Depigaohie Akkadienne , Paris , 1959,p.99.
- (10) Ibid , p.149.
- (١١) سعيد ، مؤيد ، "المدن المدنية والمعابد" ، الدينة والحياة المدنية ، ج ١ ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص١٢٦ .
- (١٢) بني معبد انليل في قصر الملك شولكي الذي حكم (٢٠٩٥-٢٠٤٨) ق.م ؛Mieroop ,Op.cit,p.223.
- (١٣) الجادر ، وليد " المدينة والبناء في بلاد وادي الرافدين " مجلة كلية الآداب ، العدد ٢٣ ، ١٩٧٨ ، ص٩٢ .
- (١٤) الجادر ، وليد ، "المدينة والبناء في بلاد الرافدين " مجلة كلية الآداب ، العدد ٢٣ ، ١٩٧٨ ، ص٩٢ .
- (١٥) ساكز ، هاري ، عظمة بابل ، ترجمة : عامر سليمان ، ص٢٦٣ .
- (١٦) يقصد بمعبد نبو شخاري . كما حلله الباحث " انطوان كافتينو " "البيت الذي يمنع الصلجان للبلدر " bitu nadin hatti ana mati ويقع المعبد في بابل إلى الغرب من شارع الموكب في اتجاهه الجنوبي ويقع على مستوى معبد عشتار . ينظر : كافنتينو ، انطوان ، " معبد الإله نابو شخاري والنصوص المسماة " ، سومر ، م ٤١ ، ج ١-٢ ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص٤٦ .
- (17) Gorden,, "Anew look of the wisdom of Sumer and Akkad",Bibliotheca Orientalis , 27,No.3 /4 ,1960,p.142.
- (١٨) كريم ، السومريون ، ص٢٣٩ ؛ الراوي ، فاروق ناصر ، "جوانب من الحياة اليومية " ، حضارة العراق ، ج٢ ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص٣٨٠ .
- (١٩) (انظر الشكل ١)
- (٢٠) كريم ، المصدر السابق ، ص٢٣٩ .
- (٢١) لوکاس ، المصدر السابق ، ص٢٦ .
- (22) Wolly,L.,the Excavation at Ur , New York,1975,p.176.;Nissen,J.,Archaic Booking ,Chicago ,1993,p.108 ؛ Pollok,Suson,Ancient Mesopotamia , Cambridge,1999,p.169.
- (٢٣) تقع مدينة ماري التي تعرف خرائبها بأسم (تل الحريري) على نهر الفرات في الاراضي السورية، وقد اشتهرت في الألف الثالث ق.م، ينظر: Parrat ,A.,Les Foriles .De>Mari"Syria , Paris

- ، المصدر السابق ، الفؤادي ، 1936,p.21; Gadd,Teachers and Students in oldest schools
ص٢٣-٢٤ .
- (٢٤) كونتينو ، جورج ، الحياة اليومية في بلاد بابل وآشور ، ترجمة: طه التكريتي وبرهان النكريتي ، بغداد ،
١٩٧٩ ، ص ٣٠١ ؛ Gadd , Op.cit,pp.25-26 .
- (٢٥) الفؤادي ، المصدر السابق ، ص٢٣ .
- (٢٦) ينظر الشكل رقم (٢)
- (27) Parrot,A., Op.cit,p.21 ; Bowen,J.,Ahistory of Western Education , Vol.I
,London, 1972 , p.13 .
- (٢٨) تقع أطلال تلك المدينة التي تعرف في الوقت الحاضر باسم "أبو حبة" إلى الغرب من مدينة المحمودية
القريبة من بغداد .
- (٢٩) كريم ، السومريون ، ص٢٣٧ ؛ رفائيل ، اسحاق ، مدارس العراق قبل الإسلام ، بغداد ، ١٩٥٥ ، ص٥ ؛
ينظر الشكل رقم (٤)
- (٣٠) كريم ، من ألواح سومر ، ص٤٠-٤١ ؛ الراوي ، أمير ، "الجزور التاريخية لعلم المكتبات في حضارة
وادي الرافدين" ، آداب الرافدين ، العدد - ٧ ، موصل ، ١٩٨٧ ، ص١٧٥ ؛

Bibliography:

- Al-Jader, Walid, "The City and Building in the Land of Mesopotamia," Journal of the College of Arts, No. 23, 1978.
- Al-Jader, Walid, from the centers of knowledge in ancient Iraq, "The City of Sbar," Between the Two Rivers, No. 67, 1989.
- Al-Rawi, Amir, "The Historical Roots of Library Science in the Mesopotamian Civilization," Mesopotamian Literature, Issue-7, Mosul, 1987.
- Al-Rawi, Farouk Nasser, "Aspects of Daily Life," Civilization of Iraq, Part 2, Baghdad, 1985.
- Al-Sheikhly, Abdul-Qader Abdul-Jabbar, The Introduction to the History of Ancient Civilizations, Part 1, Baghdad, 1990.
- An unpublished text bearing the number (90898 PM), Hamrin, 117
- Caventino, Antoine, "The Temple of God Nabu-Shukhari and the Cuneiform Texts," Sumer, Vol. 41, Part 1-2, Baghdad, 1985.
- Contino, George, Daily Life in Babylonia and Assyria, translated by: Taha al-Tikriti and Burhan al-Nakriti, Baghdad, 1979.
- Lucas, Kirchover, The Clay Figure Civilization and the Policy of Education in Ancient Iraq, Dr. T., Translated by: Youssef Abdel-Masih Tharwat, Baghdad, 1980.
- Saeed, Moayad, "Civil Cities and Temples," Religion and Civil Life, Part 1, Baghdad, 1988.

Preface

The Editorial Board of the Journal of Athar Al-Rafedain is pleased to present its new issue, attached to the Eighth Volume, which is a special part of the research papers of the Third International Conference held by the College of Archaeology at the University of Mosul in 27-28/12/2022 under the slogan "The Mesopotamian Civilization: Originality and Influence" and entitled "Architecture and Arts of Iraq - Aspects of Influence and Impact Through the Periods". The conference included different research papers in the fields of ancient and islamic archeology, ancient languages, and cuneiform inscriptions in additions to some cultural and heritage studies.

And we pray from God all success

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor-in-Chief

1- September-2023

Contents

| Page | Research Name | Subject |
|---------|--|---|
| 1 | Khalid Salim Ismael | Preface |
| 3-22 | Ahmed Wadullah Ahmed Khalid Salim Ismael | Selected Texts From The Ur III Period From Iraqi Museum |
| 23-62 | Faten Mashallah, Hamed Al-Ajili Zuhair Diao Al-Din, Saeed Al-Rifai | The Term of Gifts And Its Cognates in The Akkadian Language |
| 63-78 | Shaymaa Ali Ahmad | School Planning In Ancient Iraq |
| 79-102 | Shahad Saad Salim Vian Muwaffaq Rashid Al –Nuaiami | Marble Inscriptions Executed on The Construction Nodes of Dar Saad Allah Al-Azzawi in the City of Mosul During The Central Rule |
| 103-138 | Mahasin Ali Mahmoud Al-Khattabi Mohammed Khdhur Mahmood Alaboo | The Curve Shell Shape In Religious and Civil Buildings |
| 139-168 | Hassanein Haydar Abdul-Wahed | The Contents of The Date Formula of The Governors And Kings Of Kingdom of Ešnunna "An Analytical Study" |
| 169-198 | Rafel Mohammad Khalil Heba Hazem Mohammed | Building Materials in Ancient Iraq |
| 199-210 | Afit Hamad Wasak Zuhair Diao Al-Din, Saeed Al-Rifai | Beer Industry in Ancient Iraq |
| 211-232 | Ammar Sobhi Khalaf | Christian Churches In Bashiqa District: A Field Study to the Dangers of Terrorist Organizations On The Reality of Antiquities and Heritage (((Mart Shmoni Church As A Model)) |
| 233-262 | Seema Muhammad Jawad Saeed Abdullah Vian Mowafaq Rashid Al Nuaimi | Dar (House of) Bkhousisi in the District Of Tel Kaif - An Applied Field Study |
| 263-280 | Hanin Yahya Qassem Shaima Walid Abdul Rahman | The Term Guruš in Light of Published And Unpublished Cuneiform Texts From the of Ur III Period |
| 281-298 | Mayada Nafie Zaki Haitham Q. Mohammad | The Heritage Watermill in Zakho Area A Grinder Of Hazim Bak As A Case Study |
| 299-318 | Shahla Salah Jarallah Sattar Abdulhasan Jabbar Al-Fatlawy Mohammed Khdhur Mahmood Alaboo | Samples of Hebrew Writings In the Heritage Houses of Mosul |
| 319-340 | Hamad Khalil Hindi Hamad Al-Ramli Heba Hazem Mohammed | Arches Architecture in Ancient Iraq |
| 341-362 | Suad Aied Mohamad Saeed | The Contents of the Royal Inscriptions on Doors' Sockets in Assyria |

1st – September – 2023

- The researcher should consider writing the results that he/ she reach and making sure of their validity and relation to the research questions or the hypothesis that was place at the body of the paper.
 - The research paper has not been previously published or submitted for the purpose of obtaining a scientific degree or extracted from the intellectual property of another researcher, and the researcher must pledge in writing during the submission process.
 - The number of pages of the paper should not exceed (25) pages and in case of exceeding this number, the researcher shall pay an additional amount of (3000 Iraqi Dinars IQD) for each additional page.
 - The submitted copies of the research paper are not going to be returned to the researcher whether it is accepted for publishing or not.
 - The researcher should edit any of linguistic or typing mistakes.
 - The researcher should submit a hard (printed) copy along with a soft copy on (CD) after editing it and notifying him of the acceptance to publish.
10. The journal is functioning according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication and plagiarism fees of (115.000 IQD) one hundred and fifteen thousand Iraqi dinars only.
11. Each researcher is provided with a copy of his/ her research. As for the full copy of the journal, it is requested from the journal's secretariat in return for a fee set by the editorial board.

Note:

All ideas and opinions that are mentioned in the research papers which are published at our journal express the opinions of the researchers and their intellectual orientations directly. They do not necessarily reflect the opinions of the editorial board. Hence, it is worthy to note

- The name of the source is mentioned in full in the margin along with abbreviation of the source placed in brackets at the end of the margin.
 - Tables and shapes should be numbered consecutively and according to their place in the research paper and should have titles. They should be submitted separately and charts should be in black ink and images should be in high definition quality.
 - Arabic sources should be translated into English (Bibliography) and should be placed after margins at the end of the research paper.
 - The dimension of the A4 paper for all directions should be (2.45) for the top and bottom of the page and (3.17) for the left and right of the page.
- 7- The research paper should have an abstract in Arabic and English languages, with no less than (150) words and it shouldn't exceed (250) words.
- 8- The researcher (the writer of the paper) should provide the following information to the paper:
- The research paper should be sent to the journal without names.
 - The researcher shall send in a separate document the following information in both Arabic and English: full name, scientific degree, certificates, work place (Department/ College/ University), a brief title to the research paper which includes the most prominent foundations, and an ORCID number to the researcher.
- 9- The researcher should take into consideration the following scientific conditions in writing the research paper since they are going to be the basis of accepting the paper. These conditions are:
- The researcher should identify the importance of his/ her research paper and the objectives he/ she are seeking to achieve as well as mentioning the purpose of its application.
 - The research paper should have a scope of study and the community that the researcher wishes to study in his/ her paper.
 - The researcher should take into consideration the selection of the appropriate methodology that is in harmony with the topic of the paper. In addition, the researcher should consider the tools of data collection which are in harmony with the research paper and the adopted methodology.
 - The researcher should consider the selection of the relevant and updated sources of information that the researcher depends as well as the accuracy in quotations and reference to the related sources.

Rules of Publishing in Athar al-Rafedain Journal (AARJ):

- 1- The journal accepts scientific research papers that falls in specializations of :
 - Archaeology of both branches ancient and Islamic Archaeology.
 - Ancient languages with their dialects and comparative studies.
 - Cuneiform Inscriptions and ancient inscriptions.
 - Historical and cultural studies.
 - Archaeological geology.
 - Archaeological survey techniques.
 - Anthropological studies.
 - Conservation and restoration.
- 2- The journal accepts research papers in both Arabic and English languages.
- 3- For interested researchers to publish in our journal, kindly sign up at our website (platform) through the following link:
<https://athar.mosuljournals.com>
- 4- After signing up, the researcher will receive a confirmation email of registration and password that can be used for the access to the website of the journal through using the registration email and the password sent through the following link:
uom.atharalrafedain@gmail.com
- 5- The platform (website) will give the researcher the permission to log on in order to submit his/ her research paper through a number of steps starting from filling some related information which can be displayed later after uploading the research paper.
- 6- The format of the paper should be designed according to the instructions of the journal as follow:
 - The research paper should be printed on (A4) paper, Microsoft Word with single spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language and Times New Roman for English language.
 - The title of the research should be typed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his/ her academic degree, full work address, e-mail and font size is (15) for both Arabic and English.
 - The font size of the body of the research is (14) and as for the margins is (12).
 - Shapes and images are placed at the end of the research paper.
 - Margins are placed at the end of the research paper after the images and illustrations and they should be arranged in an ascending order.

Arabic Language Assessor
Prof. Dr. Maan Yahya Mohammed
Department of Arabic Language /College of Arts / University of
Mosul

English Language Assessor
Assist. Lect. Mushtaq Abdullah Jameel
College of Archaeology / University of Mosul

Designing and Formatting
Lecturer. Thaeer Sultan Darweesh

Cover Design
Dr. Amer Al-Jumaili

Editorial Board

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor in Chief

University of Mosul- College of Archaeology/ Iraq

Assist. Prof. Dr. Hassanein Haydar Abdlwahed

Managing Editor

University of Mosul- College of Archaeology/ Iraq

Members

| | |
|---|--|
| Prof. Dr. Elizabeth Stone | Stony Brook University/ New York/ USA |
| Prof. Dr. Adeleid Otto | Munich University/ Institute of Archaeology/ Germany |
| Prof. Dr. Walther Sallaberger | Munich University/ Institute of Assyriology/ Germany |
| Prof. Dr. Nicolo Marchetti | Bologna University/ Department of History/ Italy |
| Prof. Dr. Hudeeb Hayawi Abdulkareem | University of Babylon/ Department of Archaeology/ Iraq |
| Prof. Dr. Jawad Matar Almosawi | University of Baghdad/ Department of Archaeology/ Iraq |
| Prof. Dr. Rafah Jasim Hammadi | University of Baghdad/ Department of Archaeology/ Iraq |
| Prof. Dr. Adel Hashim Ali | University of Basra/ Department of History/ Iraq |
| Assist Prof. Dr. Yasamin Abdulkareem M. Ali | University of Mosul/ Department of Archaeology/ Iraq |
| Assist Prof. Dr. Vyan Muafak Rasheed | University of Mosul/ Department of Archaeology/ Iraq |
| Assist Prof. Dr. Hani Abdulghani Abdullah | University of Mosul/ Department of Civilization/ Iraq |

Journal

Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East
Published by College of Archaeology – University of Mosul

A special proceedings of the Third International Conference of the
College of Archaeology/ University of Mosul
27th and 28th of December 2022

E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

A special Issue/ The appendix of the Eighth Volume

Safar 1445 A.H. /1- September. 2023 A.D.

University of Mosul
College of Archaeology



Ministry of Higher
Education and Scientific
Research
ISSN 2304 - 103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals

Journal

Athar Al-Rafedain



Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published College of Archaeology-University of Mosul / Appendix of Vol.8/1445 A.H. / 2023 A.D.